@ 531 @ (^ يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية) * * * * والدراء هو الدفع ، والكوكب يدفع الشياطين عن السماء ، فإن قيل : لم شبه به في حالة الدفع ؟ قلنا : لأنه في تلك الحالة يكون أصفى ، والقول الثاني : ' درىء ' . أي طالع ، يقال : درأ علينا فلان أي : طلع وظهر ، وقال الأزهري : وهذا قول حسن ، وقرىء : ' درىء ' برفع الدال مهموزا ، قرأه حمزة وأبو بكر ، وأهل النحو يخطؤنه في هذه القراءة ، وقالوا : لا يوجد فعيل في اللغة ، والشاذ : ' دري ' بفتح الدال . .

وقوله : (^ يوقد) أي : الزجاجة ، ومعناه : نار الزجاجة ، فحذف النار ، وقرىء : ' يوقد ' بالياء أي : المصباح ، وقرىء : ' توقد ' أي : تتوقد ، وفي الشاذ : ' يوقد ' أي : يوقد ا تعالى . .

وقوله : (^ من شجرة مباركة) أي : من زيت شجرة مباركة ، والشجرة المباركة هاهنا هي الزيتون ، وفيها من الخير ما ليس في سائر الأشجار ، فإنه دهن وإدام وفاكهة تؤكل ويستصبح به ، وبفضله يغسل به الثياب وهي شجرة تورق من رأسها إلى أسفلها ، واستخراج الدهن منه لا يحتاج إلى عصار كغيره ، بل يستخرجه من شاء من غير عسر ، وقد روي عن النبي أنه قال : ' ائتدموا بالزيت ، وادهنوا منه ، فإنه من شجرة مباركة ' رواه معمر ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر الخبر . .

وقوله : (^ لا شرقية ولا غربية) قال الحسن : ليس هذا من أشجار الدنيا ، ولو كانت